سفير اليمن بجمهورية مصر العربية في حديث لـ(الثورة):

بالوحدة يكون اليمن قويا في داخله ومحيطه القريب والبعيد

التاريخ سيحاسبنا أمام الأجيال إن قصرنا أو فرطنا في صيانة وحماية الوحدة اليمنية

■ في غمرة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية .. حرصت (الثورة) على ضرورة مشاركة السلك الدبلوماسي اليمني بالخارج في التحدث عن هذه المناسبة الوطنية العظيمة .. حيث التقينا في العاصمة المصرية القاهرة بالأخ الأستاذ محمد محمد الهيصمي سفيرنا بجمهورية مصر العربية الشقيقة الذي تحدث في البداية عن نظرته إلى الوحدة اليمنية في عيدها الثاني والعشرين قائلا :

التقاه بالقاهرة/ عبدالعزيز رياض شمسان

– الوحدة اليمنية هي طوق النجاة لما يعانيه اليمنيون وما يطمحون إلى تحقيقه ولن يكون اليمن قويا في داخله ومحيطه القريب والبعيد إلا عندما يكون موحدا وقويا هكذا علمنا وروى لنا التاريخ اليمني ولكن البعض للأسف الشديد لا يقرأون التاريخ بعناية كافية.

مسؤولية وطنية جسيمة

■ **ماهو في نظركم الدور المطلوب من المؤسسات الرسمية والشعبية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية وكافة شرائح المجتمع اليمني في تعزيز روح الوحدة الوطنية باعتبارها صمام أمان حاضر ومستقبل اليمن؟!!**

– الأحزاب والمؤسسات الرسمية وكافة القوى السياسية تمثل ما يسميه البعض بالنخب الفكرية والمرجعية التي يفترض أن نعود اليها عندما تدلهم الخطوب والمسؤولية الملقاة على عاتقها جسيمة وفادحة وعلى هذه النخب في هذه المرحلة الاستثنائية أن تتمثل دائما وتتذكر ما قاله الشاعر العظيم أحمد شوقي

من عادة التاريخ ملء قضائه
عدل وملء كنانيته سهام

حقيقة لابد أن يحاسبنا التاريخ أمام الأجيال القادمة إذا قصرنا أو فرطنا في صيانة وحماية الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية.

علاقات متفردة ومتميزة

■ **ماهو تقييمكم للعلاقات الثنائية بين بلادنا وجمهورية مصر العربية الشقيقة؟.**

– علاقات اليمن بمصر الشقيقة في ظل مختلف المراحل التاريخية ظلت وستظل علاقات متفردة ومتميزة وذات خصوصية تختلف جملة وتفصيلا عن أي علاقة عربية أخرى وذلك بحكم حقائق الجغرافيا والتاريخ ، العلاقات اليمنية المصرية علاقات تضرب جذورها في أعماق التاريخ القريب والبعيد وتتطور باستمرار في مختلف المجالات ولا ننسى لمصر الشقيقة أبدا الدور الذي قامت به في الوقوف إلى جانب الثورة والوحدة اليمنية كما لا ننسى لها مواقفها على طريق انتعاش كتائب الوعي والتنوير التي لعبت الدور الأهم في عملية الانتقال بالوطن اليمني من القرون الوسطى الى آفاق رحبة

❑ العلاقات اليمنية المصرية تضرب جذورها في أعماق التاريخ وتتطور باستمرار

❑ السفارة تقدم الدعم والمساعدة والاهتمام بالطلبة والمرضى اليمنيين في مصر

وواسعة من التقدم والتطور.

دعم ومساعدة الطلبة

■ **نرجو اعطائنا فكرة عن أوضاع الطلبة اليمنيين الدارسين في مصر وما تقدم السفارة من عون ودعم لهم؟.**

– الطلبة اليمنيون يتلقون كل دعم مساعدة واهتمام لحل مشاكلهم وتحسين ظروفهم من قبل السفارة وعلى نحو ربما لا يتلقاه طلبة يمنيون في أي بلد آخر بطبيعة الحال هناك ملاحظات على أداء عمل بعض الجهات المعنية وأيضا على ما يتسبب فيه الطلبة اليمنيون أنفسهم بقصد أو دون قصد من أخطاء لكن بشكل عام تقوم السفارة بواجبها كاملا لتذليل أية صعوبات أولا بأول في ظل إمكانيات شحيحة للغاية.

الاهتمام والرعاية

■ **وعن الدعم والرعاية التي يحظى بها المرضى اليمنيون من السفارة للعلاج في مصر قال :**

– لا أريد الحديث وباسهاب عن هذا الموضوع ويكفي أنني أقوم شخصيا وعلى نحو شبه يومي بالتجول في المناطق والأحياء التي يتواجد فيها المرضى اليمنيون للاطلاع على أحوالهم ومساعدتهم وتقديم النصح لهم ويكفي أنهم يحظون بالاهتمام والرعاية من جانبي دون مبالغة أكثر مما يحظى به أفراد أسرتي .

الالتفاف حول القيادة السياسية

■ **كلمة تودون قولها في نهاية اللقاء ؟**

– الكلمة التي أود أن أقولها في العيد الثاني والعشرين للوحدة أوجهها لكافة اليمنيين وتتضمن دعوتهم إلى الالتفاف بإخلاص ونوايا حسنة حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية كما أدعوهم إلى المحافظة على الوحدة لأن فيها قوة ومجد وعزة كافة اليمنيين في الداخل والخارج وأقول لهم أيضا إياكم أن تفرطوا في وحدة وطنكم حتى لا تتحولوا إلى مجرد أطراف متناحرة يأكل بعضكم بعضا وحتى لا تصبحوا لقمة سائغة لمن لا يريد لكم السعادة والسؤدد وتبوؤ المكان الذي تستحقونه بين أمم العالم .